عهد الشام

جريدة أسبوعية حرّة - تصدر عن مجلس قيادة الثورة في دمشق

ليكن عشق الحريّة في كلّ كلمة نقولها .. و في كلّ سلوك نتحرّك به .. و لنهزّ صمت الناس بشجاعتنا و لنكسر قيود جبنهم بعدم خوفنا من الظالمين مهما كانوا ..

الأحد 29 - نيسان - 2012 السنة الأولى | العدد السابع

كلمة

مع حرية سورية .. لكن لا يكفي

| صفحة حركة وعي

لقد اجتاحت موجة الثورة كافة المدن السورية، الكل ينادي للحرية وإنهاء الديكتاتورية وبناء سوريا لكل السوريين في المستقبل، ولكن هذه الرغبة الشديدة للتخلص من النظام الديكتاتوري لا تكفي وحدها، ولا يكفي مجرد الاستعداد للتضحية في سبيل ذلك، بل لابد من وجود خطة واضحة للمقاومة بحيث لا تكون أفعال المقاومة دائما مجرد ردود أفعال على تصرفات النظام وبحيث تعرف المقاومة دائماً ما هي «الخطوة التالية»، إن يأس المقاومة في بعض الأحيان من إمكانية التخلص من النظام الديكتاتوري يدفعها إلى عدم التخطيط وإلى المقاومة لمجرد إرضاء الضمير وتسجيل موقف أخلاقي يذكره التاريخ! إن عدم التخطيط يؤدي إلى تبديد طاقات المقاومة وتعزيز سلطة الديكتاتور وزيادة يأس المجتمع.

يجب علينا نحن شباب الثورة كلنا في و كل المدن أن نكون فاعلين سبّاقين وأن نقتدي بمن ضحّوا بالغالي والثمين من أجل حرية كل السوريين ،وأن لا نكتفي بردود الأفعال على انتهاكات النظام ووحشيته.

دمشق تهتز بالانفجارات.. وتقدم شهدائها

التفجيرات يومية .. والأمن يطلق الرصاص في قلب العاصمة

أتى أمر الله فلا تستعجلوه

سجَلت جمعة «أتى أمر اللّه فلا تستعجلوه» ٢٧-٤-٢٠١٢، (٧٥٣)مظاهرة موزعة على(٥٣٧) نقطة تظاهر في الأسبوع التاسع والخمسين منذ إنطلاقة الثورة السورية والثالث بعد البدء بتنفيذ خطة عنان لوقف إطلاق النار وذلك حسب ماأفاده» المركز السوري المستقل لإحصاء الاحتجاجات في سوريا».

شهدت دمشق تصعيداً نوعياًمن قبل النظام تمثل في عدد من الإنفجارات هزَت أرجاء العاصمة تزامناً مع وجود المراقبين الدوليين،و خروج المظاهرات من المساجد، أضخم الانفجارات كانت تحت جسر المتحلق بالقرب من جامع «زين العابدين»حدث عقب خروج المصلين وانتهائهم من مظاهرتهم المعتادة كل أسبوع داخل المسجد، تبعه انفجار في منطقة كفرسوسة وآخر في شارع العدوي، تحدَث إعلام النظام عن وقوع قتلى من الأمن في تفجير الميدان رغم عدم تواجدهم حينها حول محيط المسجد على غير العادة، بينما أكدت مصار الثورة سقوط شهيدين من المصلين تم تشييعهما في اليوم التالي.

قريباً من الميدان وأحداثه انطلقت عدَة مظاهرات في كفرسوسة أضخمها من مسجد «كفرسوسة الكبير»وفي المزة أيضاًمن مساجد (المزة الكبير- الزاوية- الفاروق). وعلى صعيدٍ آخر خرجت باقي الأحياء الثائرة الدمشقية في كل من (مساكن برزة - جوبر - التضامن - ركن الدين - القدم - القابون - حي الزهور - دف الشوك - الحجر الأسود -العسالي) بمظاهرات حاشدة طالبت بإسقاط النظام وناصرت المدن المنكوبة رغم ماتعرضت له هذه المناطق من حصار أمني خانق للمساجد واعتقالات عشوائية للمصلين عقب التظاهرات.

أسبوع من الثورة

زفَ أهالي حي الزاهرة والميدان شهيدي تفجير الجمعة الطفل (خالد الورع) من مسجد «أبو أيوب الأنصاري» تعرض أثنائها المشيعين لهجوم الأمن واعتقال عدد من الشباب، بينما زفَ الشهيد (عمار النوري) من مسجد «منجك» في سوق الجزماتية بالميدان ولم يكن رد فعل الأمن أقل عنفاً من نظيره الأول. وأثناء تشييع الشهيدين السابقين وصل خبر استشهاد الشاب (عبد الكريم مخللاتي) ٢٣ عام تحت التعذيب في أقبية المخابرات، رفض الأمن تسليم جثمانه لذويه خوفاً من خروج تشييع جديد في منطقة الميدان.

وفي قلب الأسبوع تصاعدت وتيرة المظاهرات الطيارة في المناطق المهمة من العاصمة وخاصة في أربعاء التصعيد الدمشقي ضمن حملة «هذه دمشق» خرجت مظاهرة لـ»اتحاد شباب دمشق للتغيير» في شارع الثورة مقابل سوق الخجا التجاري والمؤسسة العسكرية تعرضت لإطلاق النار من شرطي مرور وعساكر المؤسسة، تزامنت مع مظاهرة لـ «شباب دمشق لبناء الغد» في حي الفيحاء شرقي ركن الدين قطعت طريق العدوي الرئيسي بالمواد المشتعلة.

بينما كانت المظاهرة الأبرز لنشطاء منطقة المهاجرين بالقرب من المكتب الرئاسي قطعت طريق «شورى» بالمواد المشتعلة وتبعها انتشار أمني كثيف، وكذلك سارت مظاهرة قرب جامع السنانية في منطقة باب الجابية باتجاه حارات باب سريجة.

وكذلك استمر حي الميدان في هذا النوع من الحراك طيلة أيام الأسبوع فخرجت مظاهرة حاشدة من سوق أبو حبل رداً على اعتداء الأمن على مشيعي شهداء التفجيرات.

و لم تتوقف المظاهرات المسائية في كل من (كفرسوسة- قدسيا- جوبر- القابون - برزة البلد) رغم حملات المداهمات والاعتقالات التي تعرض لها أهالي وشباب هذه المناطق.

كما عبر شباب دمشق عن غضبهم من اعتقال السوريين العشوائي واحتجازهم في أقبية السجون باعتصامات صامتة كان أولها لنساء دمشق على جسر الرئيس بالقرب من قصر الضيافة القديم وآخر أمام القصر العدلي في منطقة الحميدية.

النشاطات السلمية والعصيان المدني

تميز الأسبوع المنصرم بعدد من النشاطات الثورية والعصيان المدني ضد نظام الأسد التي تعتبر مكملة لحركة المظاهرات، فكان أبرزها قطع طريق «القصر الجمهوري» بالمواد المشتعلة بالقرب من كنيسة مشروع دمر رغم خطورة المنطقة وتواجد عدد من الثكنات العسكرية والقناصة ضمن محيطها. وفي وسط دمشق قطع ناشطون ثلاث محاور مؤدية إلى ساحة الحجاز بالمواد المشتعلة مما أدى لإرباك حركة السير فترة من الوقت. كما قام» شباب دمشق لبناء الغد» بقطع طريق شارع الثورة رداً على اطلاق الأمن للنار على مظاهرة سلمية سابقة.

وعاد أنصار الثورة إلى نشاط إزالة صور بشار الأسد من الطرقات فحرق عدد من الشباب الصورة الكبيرة المتواجدة عند مدخل منطقة اليرموك، وصورة أخرى في منطقة باب مصلى بالقرب من الأمن الجنائي، كما قام شباب الثورة بتعليق علم الاستقلال في عدد من المناطق، وتمزيق صور المرشحين لمجلس الشعب.

وبالنسبة للحراك السلمي في الجامعات ألصق مجموعة من الطلاب في كلية الاقتصاد مناشير الحرية على المقاعد وتكرر ذلك في مواقف وطرقات حي مشروع دمر.

موعد مع الثورة:

حي كفرسوسة.. وثورة دمشق ـ٢ـ

جرح ليلة القدر:

في إحياء ليلة القدر كانت الفاجعة لدمشق وكفرسوسة خصوصاً، حيث حاصر الأمن المصلين بعد إحيائهم تلك الليلة في مسجد الرفاعي، وتم اطلاق النار بشكل مباشر على المسجد والاعتداء على من بداخله. انتفض الريف الدمشقي وأحياء من العاصمة ، فقدخرج أهالي كفرسوسة نصرة للمحاصرين في المسجد ولفك الحصار عنه خلف مبنى رئاسة مجلس الوزراء ومن جامع خزيمة أدى التواجد الأمني لاعتقال أكثر من ١٠٠ شخص، بعد ساعات فك الحصار عن المسجد، وتم إغلاقه ١٢ يوماً لما لحق به من خراب وتحطيم للزجاج وآثار الرصاص!!..

أشعل حصار الرفاعي الغضب في كفرسوسة فتزايدت المظاهرات وقطع الطرقات .. ومع صلاة عيد الفطر خرج الأحرار من مسجدي «الدقر والكبير» رافقها العديد من الاعتقالات .. وبعد سبعة أيام تم الإفراج عن دفعة كبيرة من المعتقلين بسبب زياره الصليب الأحمر الدولي للسجون، كان من ضمنهم أغلب معتقلي كفرسوسة.

استمرت المظاهرات والمسائيات في كفرسوسة أغلبها من جوامع الهادي والنذير والإحسان والرفاعي.. حتى جاء عيد الأضحى فخرجت مظاهرات من مسجدي الدقر والكبير.

ومع وصول المراقبين العرب كان من المقرر لهم زياره مسجد الرفاعي في جمعة ٦-١-٢٠١٢، لم يأتِ المراقبون وكان على الموعد قوات الأمن والشبيحة الذين اعتدو بالسكاكين على المصلين وتم اعتقال ٢٠٠ شاب من المسجد.

مجزرة النعيم:

كانت أمسية ٢٦-٢-٢٠١٢ حزينة ومؤلمة على أهل كفرسوسة حيث اجتاحت عناصر الأمن ساحة التظاهر أثناء تجمع الأحرار فيها وفتحت عليهم النار بشكل مباشر فكان منهم أول شهداء في المنطقة، أربعة شهداء «خالد عبد العزيز، احمد عمر، محمد مناوي، علاء حبروش» والعديد من الجرحى بإصابات خطيرة تسببت بالشلل للبعض .

في الصباح خنق الحزن الحي، أغلقت المحال واستعد الجميع لزف شهدائهم، أثناء التشييع ارتقى الشاب «صلاح عنيز» شهيدا برصاص الأمن شيع في اليوم التالي. ووقع العديد من الجرحى والاعتقالات. سكنت بعدها المظاهرات حتى استعاد الشباب قوتهم وخرجوا من مساجد كفرسوسة التسعة.

الحملة الأمنية:

جهز النظام لاقتحام حي كفرسوسة ليكون أول حي دمشقي قريب لقلب العاصمة تنتشر فيه الدبابات والمدرعات، مع فجر ٩-٤-٢٠١٢ انتشر الجيش وعناصر الأمن في الحي بعد اغلاقه بشكل كامل، دهست الدبابات سيارات السكان وهدمت الجدران ، سرقت محتويات المحال والمنازل من أثاث وأموال وحرقت جميع الدرجات النارية والكهربائية . أسفرت الحملة عن اعتقال عائلات بكاملها وأئمة المساجد مع أسرهم، حيث كانت حصيلة المعتقلين تقارب الـ ٤٥٠ معتقل. وبعد يوم من الإجرام تحركت الآليات منسحبة بعد تعبئة الباصات بالمعتقلين، والإفراج عن ٥٠ منهم أئمة المساجد.

على قلبٍ واحد:

أحيت الثورة الشعور بالتآخي داخل الاحياء المنكوبة من دمشق ومنها كفرسوسة، حيث يتعاون أهلها جميعا لرعاية أسر الشهداء والجرحى. ويقفون بقوة وعزيمة لا تلين لنيل الحرية التي يريدون..

بلغ عدد الشهداء في كفرسوسة ١٧ شهيداً بينهم طفل وأربع عساكر

من الذاكرة السورية: ياشيوخ السياسة .. دعونا نسير!!

مصطفى السباعي | من كتاب «هكذا علمتني الحياة» في وصف حال البلاد عند نضال المستعمر الفرنسي .. ما اشبه اليوم بالأمس

ما أعتقد أن جيلين اصطدما في عصر واحد كما يصطدم الشباب العربي مع شيوخ السياسة العربية في عصرنا الحاضر؛ فشيوخ السياسة عندنا نشأوا في عصر الضغط والإرهاق، وفي عهد التملق والحذر والمداراة، فلما خاضوا معركة السياسة ألفوا أنفسهم أمام دولة طامعة قوية تُدلُّ بقوتها وتتيه بكبريائها، ولم يحاولوا أن يكونوا خياليين في مطالبهم من هذه الدولة؛ فقصروا حركتهم على ما يمكن تحقيقه من مطالب الأمة، ولم يشاؤوا أن يصطدموا مع المستعمرين إلا مكرهين! فإذا أصابهم نفي أو سجن أو عنت أو عذاب، كان ذلك نتيجة تعسف المستعمر أكثر من أن يكون نتيجة عملوا لها بأنفسهم وعرفوا خاتمتها وهم في أول خطواتها.

ومن حسن حظ هؤلاء الزعماء أن كان في الأمة بقية من إيمان!. حفزها للعمل والتضحية، ونفخ فيها روح الأنفة والكرامة، ثم ألقاها في أتون الثورات والمعارك والاصطدامات؛ فقوافل الضحايا والشهداء والجرحى والمشوهين، وآثار الخراب والثكل واليتم والفقر، إنما كان نتيجة لازمة لثورة الأمة النفسية التي أجج الإيمان أوارها، ولم يكن نتيجة روح أثارها زعماؤنا الشيوخ، ولا خطط أحكموا وضعها!.

ولما حاول المستعمرون أن يفاوضوا الأمة الثائرة لم يجدوا أمامهم إلا هؤلاء الشيوخ وهم على وطنيتهم وإخلاص كثير منهم ورغبتهم في إنقاذ أمتهم، لم يكونوا على قدر كبير من متانة الأعصاب، لأنهم في الواقع كانوا يجهلون حيوية الأمة، وطبيعة الاستعمار، ومن ثم كانوا يعتقدون بضعف أمتهم، وقوة أعدائهم، فكان أقل ما يلوح لهم به المستعمر كافياً لأن يعدوه كسباً عظيماً ونصراً مبيناً. كذلك فعلوا عام ١٩٣٦ في سوريا وفي مصر؛ إذ كانوا ينعتون ما حصلوا عليه من معاهدات يومئذ بينهم وبين المستعمرين بأنها وثائق الشرف والاستقلال! هذا بينما لم يتورعوا عن إضافة ذيول سريعة للمعاهدة تُفقد كل ما بقي للأمة فيها من مظاهر الاستقلال.

ذلك الجيل الضعيف في أعصابه، الشاك في حيوية أمته، الفزع من قوة أعدائه، البسيط الطيب الذي يخدع بالمواثيق بل بالابتسامات والتحيات! هو الذي يقف اليوم حائلاً دون اندلاع النار! نار الشباب الذي يستهين بالصعاب، نار الإيمان الذي يهزأ بقوى الأرض، نار الكرامة التي لا تعرف أنصاف الحلول ولا متوسط الأمور! هذه النار هي التي تضطرم في نفوس الجيل الجديد، ولكن شيوخ السياسة يحاولون إطفاءها؛ لأن الحكمة تقضي بالوقوف في وجه السياسة الهوجاء! ويريدون بالهوجاء كل تطرف في الوطنية، وتصلب في الحقوق، واعتزاز بالكرامة، ويرون من مظاهر هذه السياسة الهوجاء، كل ثورة وكل تظاهر، وكل عنف مع المستعمر؛ لأنهم أعطوه الموثق الأكيد أن يسيروا معه إلى نهاية الشوط، فكيف يتركون هؤلاء الشباب يغضبونه ويثيرون حفيظته، فتضيع الكراسي، ويذهب الجاه، وتفوت المغانم، وذلك كله عندهم معناه ضياع الاستقلال!.

إننا نمسك اليوم بالعصا نقرع بها ظهور الخوالف، ونهدد بها سلطان الباغين، ولكن شيوخنا الكبار يريدون أن يحملوا الزهور والرياحين ليشهد لهم المستعمر أنهم أهل للحكم ومحل للثقة، ومهما حاولوا أن يقنعونا بسداد آرائهم، وصدق حكمتهم؛ فنحن مع اقتناعنا بذلك نريد أن نسير!.

نريد أن نسير! فلا يبقى في الأمة ضعيف ولا خوّار ولا جبان. نريد أن نسير! فلا يبقى في البلاد غش ولا كذب ولا استهتار. نريد أن نسير! فلا يبقى في الدولة اختلاس ولا رشوة ولا استئثار.

نريد أن نسير! فلا يبقى في الوطن أجنبي يمسك بخناقنا باسم «التحالف» بعد أن يئس من ذلك باسم «الاستعمار».

نريد أن نسير ورؤوسنا مرفوعة، وكرامتنا مصونة، وتراثنا محفوظ، وقلوبنا مؤمنة، وأيدينا طاهرة، ورسالتنا تشق طريقها إلى القلوب لننقذ الدنيا مرة أخرى!.

أيها الساسة الشيوخ، إننا نريد أن نسير فافسحوا لنا الطريق.

رسائل دمشقية:

إلى ثوار دمشق.. بهجة الحياة وزينتها

| عبد الله الدمشقي

كنتم قبل الثورة أشخاصاً عاديين .. تحلمون بشهادة جيدة وعمل محترم وأسرة سعيدة .. فلما أذن مؤذن الحرية .. وهبت نسائم الكرامة .. ونادى منادي العزة.. اشتعلت قلوبكم بنار الثورة فأشعلتم شوارع دمشق وحاراتها بنار هتافاتكم .. تكبرون بقلوبكم الفتية العامرة بالإيمان لا بألسنتكم فيهتز قصر المهاجرين رعباً، لأنه يعلم أن دمشق تظهر له غير ما تخفي، وأنكم أنتم حقيقة دمشق وجوهرها، وأن شجاعتكم تنتقل بالعدوى، وأن بطولتكم تنتشر كالنار في الهشيم فتجلو قلوباً علاها صدأ الخوف وتحيي نفوساً أماتها الركون إلى الظالمين.

فدتكم نفسي يا ثوار دمشق وثائراتها وأنتم تتحدون الرصاص بصدوركم العارية، وتطاردون الموت في الأزقة والحارات وهو يهرب منكم! أبيتم أن تكون مدينتكم عاصمة للصمت فهتكتم صمتها بشجاعة قل نظيرها في تاريخ الإنسانية، شجاعة من وثق بنصر الله، ورأى الأذى في ساحة العز أحلى بألف مرة من السلامة في أوكار الذل والهوان.

لله دركم يا ثوار دمشق وثائراتها، يا أزهار الغضب المتناثر في شوارع دمشق المحتلة، تركتم عقد (الكبار) وفلسفتهم وراء ظهوركم، تلك الفلسفة التي أباحت دمشق للظالمين عقوداً من الزمن، عندما سمّت الجبن حكمة والخور عقلانية والذل حذراً، وانطلقتم كانطلاقة الحياة بعفويتها ونقائها وصدقها لتثبتوا أنكم أنتم الكبار حقاً بأفعالكم لا بأقوالكم ..

يا حرائر دمشق وأحرارها .. منكم من يشجعه أهله على الخروج .. ومنكم من يغضون عنه الطرف .. ومنكم من يخرج خفية عنهم .. لكنكم جميعاً أبناء كرام من صلب كرام .. وسيفخر بكم آباؤكم فخراً ما بعده فخر، وسيفخر بكم أبناؤكم وأحفادكم وأحفاد أحفادكم وسيتوارثون قصص بطولتكم جيلاً بعد جيل .. فبوركت الأرحام التي حملت، وبوركت البيوت التي ربت على الشجاعة والبطولة أحفاد خالد وطارق وخولة ويوسف وصلاح الدين ..

أيتها الأحرار والحرائر .. تعرضون أنفسكم للموت لكي يحيا وطنكم، وللسجن والتعذيب لكي يعيش باقي السوريين أحراراً آمنين، لا ترجون جزاء ولا شكوراً .. إن دمشق اليوم تزهو بكم وتختال، فمن شموخكم يستمد قاسيون شموخه .. ومن تدفق عزيمتكم يستمد بردى تدفقه .. ومن بياض قلوبكم يستمد الياسمين الدمشقي نصاعة بياضه .. ومن جمال أرواحكم يستمد الفلّ الشامي جماله وعطره ..

يا أحرار دمشق وحرائرها .. لا يقلق على مستقبل سورية إلا كل أعمى لا يرى الإصرار في قسماتكم .. والتحدي في هاماتكم .. والحياة في عيونكم .. أيُّ رجال ستحمل أرحامكن أيتها الحرائر، وأيُّ أبطال سيتربى في أحضانكم أيها الأحرار، وأي جيل عملاق ستخرجه مدرستكم يا أساتذة العزة والكرامة .. وأي سورية ستبنيها سواعدكم الأبية ونفوسكم الجبارة وعزائمكم التي لا تلين ..

تفجيرات تسقط آخر الأوراق

التفجيرات في دمشق ، القمع الوحشي في حمص ودرعا وكل المدن السورية ستؤدي الى اشعار الناس بعدم الاستقرار وهذا هو عين ما يريده النظام من هذه التحركات الخبيثة .

«من المؤكد أنه عندما تبدأ المقاومة السلمية فإن المجتمع سيدخل في حالة من عدم الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي، وحتى بعد زوال النظام الديكتاتوري من الطبيعي أن لا تستقر الأمور في المجتمع بين عشية وضحاها لأن الناس الذي حُكموا عقوداً من الزمن بنظام ديكتاتوري قام على البطش والتنكيل وكم الأفواه يحتاجون إلى فترة زمنية (لإعادة تأهيلهم) حتى يصبحوا قادرين على الحوار والاحترام المتبادل والتعاون للوصول إلى الصيغ والحلول التي تتميز بها الحياة السياسية الديمقراطية. وهنا سيحاول النظام الديكتاتوري في أثناء فترة الصراع مع المقاومة السلمية إقناع الناس بالعودة إلى الخنوع والاستسلام ثمناً للحصول على الاستقرار وحتى بعد سقوط النظام الديكتاتوري ستعمل ذيوله على إثارة البلابل والقلاقل انتقاماً من المجتمع الذي لفظها وأملاً في أن يؤدي فشل التجربة الديمقراطية إلى عودة هذا النظام إلى الحكم، لكن إدراك الناس لطبيعة هذه المرحلة سيفشل هذه المحاولات بل سيزيد المجتمع كرهاً للديكتاتورية وأنصارها وتصميماً على السير قدماً في الطريق إلى الحرية. إذن هذه المرحلة من عدم الاستقرار هي مرحلة طبيعية لا يمكن إلغاؤها ولكن بالإمكان تقصير مدتها والتخفيف من حدتها وذلك بتوعية الناس وتهيئتهم لها باعتبارها مرحلة طبيعية وعابرة يجب أن تزيد من إصرار الناس على الحرية لا أن تدفعهم للعودة إلى الوراء.

يجب أن تصوّر هذه المرحلة على أنها مرارة الدواء التي لا بد منها أو أن يظل المريض مريضاً حتى يفتك به المرض، أو ألم الجراحة الذي لابد منه أو أن يبقى السرطان في جسم المريض حتى يقضي عليه. يجب أن يوضع الناس أمام الخيار التالي: هل يفضلون أن يتحملوا بضع شهور أو بضع سنين من عدم

الاستقرار مقابل أن يعيشوا بعد ذلك ويعيش أولادهم وأحفادهم والأجيال القادمة إلى ما شاء اللّه في ظل نظام تعددي يحترم الإنسان ويحفظ الحقوق ويحقق الاستقرار والتنمية أم يفضلون الاستمرار في الصمت والخنوع مقابل أن يعيشوا وأن يعيش أولادهم وأحفادهم والأجيال القادمة إلى ما شاء اللّه في ظل نظام ديكتاتوري يعتدي على حقوق الناس ويسرق أموالهم ويحييهم حياة منقوصة الإنسانية والكرامة؟ هذا هو الخيار الذي يجب أن يوضع أمام الشعوب في أثناء إعدادها لخوض معركتها الفاصلة من أجل الحرية.»

مقتبس من كتاب «المقاومة السلمية»

من وحي الانفجار..

| محمود الزيبق

الآن .. انفجارات جديدة في دمشق وريفها .. تكمل سيمفونية الموت التي تعزف فيها منذ الصباح ..

سمعت بعض اولئك الحيارى في دمشق اليوم .. وقد غيروا روايتهم من « ما في شي كله كذب» إلى « ما عاد عرفنا مين الظالم والمظلوم» بعض الناس يحول جبنه إلى تهمة يلقيها على الواقع لعله يخفي بها معالم الخنوع في موقفه، يعيش النكران بهؤلاء إلى ساعة فقده حبيبا أو عزيزا وفي بعضهم إلى ساعة حتفه .. هناك قد يعترف بالحقيقة .. على طريقة فرعون يوم ادركه الغرق ..

أتـــى أمـــر اللّه..

| أحمد خيري العمري

في اللحظة التي انكسر فيها حاجز الخوف.. هل كان ذلك عندما شب الحريق في «الحريقة»؟..أو عندما كتب الأطفال على الجدران ما صار «كلمة السر» لنهوض الأمة من سباتها؟.. أو هل كان عندما شبت النار في ذلك الشاب في القارة الأخرى ، الذي يشبه الملايين من الشباب الذين كانت حياتهم حريقا صامتا؟

أيا كانت اللحظة..الأمر سيان..إنها تبدأ..ويحدث التفاعل المتسلسل الذي لا يوقفه شيء..أمر اللّه يبدأ مع بدء التفاعل..ونهاية التفاعل أو نتيجته النهائية ، التي نلح على رؤيتها أحيانا كي نصدق أن التفاعل قد حدث ، هي مجرد تحصيل حاصل...حتى لو استغرقت أكثر مما يسمح به «صبرنا» و«لهفتنا» لرؤيتها..

أمر اللّه لا يمكن استعجاله..و لكن لا يمكن إيقافه أيضا..هذه بتلك..إذا كانوا يقولون، بلهجة الشامت : لم يحدث حتى الآن !..فأنهم يعلمون أيضا أن قطع الدومينو مستمرة بالتساقط.. لا شيء يمكنك فعله مع أمر اللّه الآتي بلا ريب..سوى أن تكون جزءاً منه..أن تكون ما أمرك اللّه ...أن تكون جزءا من التغيير وسننه..أن تسقط أفكارك القديمة التي طالما عزلتك عن «أمر اللّه» بالضبط كما تتساقط قطع الدومينو واحدة تلو الأخرى.. لن هذا يكون سهلا أبدا ، سيكون مضمخا بالدم والتضحيات والدموع ، لكن هذا كله جزء من السنن الآلهية التي تسير العالم..لا يمكننا أن نغيرها ..لو رفضنا بعضها ، فأننا سنسقط أيضا...

ليس أمرا يسيرا أن تكون جزءاً من ذلك التفاعل ، لكن من قال أن عملية الولادة سهلة ؟..لا تنتج الحياة إلا مرورا بذلك الألم المقدس..كما لو أن الولادة هي «بروفة» لعملية ولادة الأمة التي يساهم الجميع فيها..ذكورا وإناثا.

أتى أمر اللّه ، في لحظة خارقة حارقة لا نعرفها تحديدا ، وإن كنا نعرفها تقريبا.. عضلات الشبيحة لا يمكنها أن توقف ذلك.. ربما كانت عضلاتهم مفتولة ، وربما تستطيع أن تؤذي أولئك الأحرار جسديا..ربما تستطيع أن تكسر أياديهم.. لكنها بالتأكيد أضعف من أن توقف تساقط قطع الدومينو .. فلا تستعجل أمر اللّه.. فقط كن جزءاً منه.. أو انتظر سقوطك..

facebook

محمد عمار@

السجن في سوريا كان قبل الأحداث أصغر بكثير، ورواده أقل بكثير، ولكنه كان ينتج رعبا كبيرا، اليوم أصبح السجن أكبر حجما، ورواده أكثر عددا، لكن ما ينتجه من رعب يوشك أن يتلاشى، إن لم يكن قد تلاشى تماما، فليستبشر الجميع خيرا، لقد شق السوريون طريقهم إلى الحرية، عندما بدؤا يحطمون سجونهم الداخلية، فقوة السجان لم تكن يما يملكه من قوة وبطش، وإنما بما تنتجه في نفوسنا من خوف ورعب، إنه عهد ولى بحمد الله وفضله

ريم الدمشقية@

مهما اعتقلتم من أحبابنا، ومهما قتلتم من أصدقائنا ومعارفنا، مهما آلمتمونا، وأدمعتم عيوننا، وأدميتم قلوبنا
مهما بلغ بنا الحزن واستعر بنا الخطب، مهما تكالبت علينا الدول والأمم، مهما فعلتم وتجبرتم وقتلتم واغتصبتم
اقتلوا ما شئتم، واعتقلوا ماشئتم، لن نتراجع لن نستكين فنحن نعلم من قبل البدء من أنتم يامجرمين
فعهدا برب العزة قسماً بالله الجبار المنتقم لن نتوقف نحن ماضون نحو القبور فإما تموتون أنتم وإما نحن ميتون

@Rula Shami

كل شيء سيعود كما كان ولكن كأفضل مما كان...
وحدهم الشهداء لن يعودوا أبدا .. لأنهم وجدوا ماعند الله خيرٌ وأبقى...

@Amjad Siofy

تجربة من المستحيل أن أنساها.. عشرة أيام قضيتها في ربوع الوطن.. في أحد أشد المناطق سخونة وحرية
التقيت فيها مع أروع الناس وأشرف الناس وهبوا أرواحهم فداءً للدفاع عن دينهم وعرضهم وأرضهم لم أرى هكذا شجاعة قط، اختلفت اللهجات لكن الهمّ واحد, اختلفت المناطق لكن الهمّ واحد.. التقيت بأشخاص لأول مرة.. والله لم أقدر على فراقهم.. بعيدون كل البعد عن مشاكل المجالس والتنسيقيات ومشاكل الاعلام والسياسة والسرقات الكبيرة.. يعملون ليلاً نهاراً لتحرير الأرض من غاصب ظالم.. لنعيش بكرامة.. ليعيش أبناؤنا بكرامة.....، أبطال الجيش الحر.. أنحني لكم وأقبل أقدامكم

«عبد الكريم مخللاتي» .. تبكيك دمشق

ابن حي الميدان يستشهد تحت التعذيب في أقبية المخابرات ..

«عيناه حمراوان، بالكاد يكبت دموعه، استشهد صديق الثورة، مات عبد الكريم أثناء تعذيبه، ربما كانوا يسألونه عني، ربما ضربوه لأنه رفض الاعتراف عن أحد، ربما تألم وصمد وقاوم حتى آخر نفس لكي نبقى أحياء، رحل ولم يودعني، رحل ولم أعانقه واستسمحه عن كل الأخطاء التي ارتكبتها بحقه..سامحني نعدك يا عبد الكريم أن نستمر حتى النصر»

عبد الكريم شاب ثائر من منطقة الميدان، رفض الظلم فخرج ونادى بالحرية، أصبح فاراً عن عائلته، لتكون حياته هي ثورته، اعتقلوه .. عذبوه .. ضربوه حتى الموت، ارتقى شهيداً لينير غرفة قبو في فرع أمن لا يعرف معنى الحرية والكرامه، ولا يفهم للانسانية منطق .

درس عبد الكريم هندسة الالكترون بجامعة دمشق وهو مو مواليد ١ آب ١٩٨٨ كان له شغفه الخاص في كل شيء و يحكي أصدقاؤه إيمانه القوي بالثورة، ويستشهدون بحروفه التي تمسك بها ضد الطائفية والانتقام الأعمى.

اعتقلته قوات الأمن أثناء الثورة لمدة ٧٠ يوماً، قضاها صابراً محتسباً ليجدد عزيمته ويخرج ويقاوم حتى يستشهد في الاعتقال الثاني، كتب على صفحته في الموقع الاجتماعي (facebook) «كنت معتقلاً لمدة ٧٠ يوماً منذ ٢٠١١\٦\١٩

وحتى ٢٠١١\٨\٢٥ بتهمة التحريض والتظاهر وتصنيع القنابل وقتال الامن وإرسال مقاطع الى الجزيرة وشي ٤٥ تهمة كمان يعني الضبط تبعي ٤ ضفحات اي فور والان مطلوب وانا هربان حتى يفرج اللّه».

فرّج اللّه عنه واستشهدَ يوم السبت ٢٠١٢\٤\٢٨، دعت صفحات الثورة السورية لمنطقة الميدان لتشييعه على صلاة العصر لليوم ذاته لكن لم يتم ذلك بسبب رفض قوات الأمن تسليم جثمانه لأهله. في اليوم التالي الأحد ٤\٢٩ دفن جثمان الشهيد قبل صلاة الظهر من غير أن يراه أهله.. أصرَّ شباب دمشق وأخوته في الحرية إلا ان يودعوه.. فخرجت مظاهرة من مسجد «العنابة» بعد أن صلوا عليه صلاة الغائب .. حاصر الامن والشبيحة المشيعين وبدأوا بإطلاق النار والغازات السامة، بعد إغلاق جميع منافذ حي الميدان.

لن يُسنى البطل عبد الكريم .. فشباب دمشق ماضون في ثورتهم .. ودم شهدائهم لن يهدر.

لنجعل من ثورتنا أهدافاً تتحقق

في كثير من الأحيان نضع أهدافاً ولا نستطيع تحقيقها إما لأنها عامة أو بدون وقت محدد أو غير واقعية. لتحقيق أي هدف لا بد من أن تتوافر فيه خمس صفات تجمعها الحروف الأولى من كلمة SMART باللغة الانكليزية وهي تعني (ذكي) فما هو الهدف الذكي؟

١-Specific محدد: لتحقيق هدف ما لا بد من وضع خطة محددة ولا يمكن ذلك إلا إذا كان الهدف محدداً، فمثلاً: بدلاً من القول (نريد زيادة الحراك السلمي في منطقة ما) نقول (نريد زيادة عدد المظاهرات الطيارة في هذه المنطقة).

٢-Measurable قابل للقياس: عندما يكون الهدف قابلاً للقياس نستطيع أن نعرف إن كنا قد حققناه أم لا وفي حال عدم تحقيقه نستطيع أن نعرف أين العيوب والثغرات في خطتنا من أجل تلافيها. ففي المثال السابق يجب أن نقول (نريد عدد المظاهرات الطيارة من ٢/أسبوع إلى ٤/أسبوع)

٣-Attainable ممكن: يجب أن يكون الهدف واقعياً وضمن الإمكانيات المتاحة.

٤-Relevent مهم: أي أنه مهم لتحقيق الرؤية، لذلك قبل وضع أي هدف يجب طرح السؤال التالي: إلى أي حد يحقق هذا الهدف رؤيتنا؟ وهل هناك هدف آخر يمكن أن يساهم بشكل أفضل في تحقيق هذه الرؤية؟

سنجد أنفسنا ملزمين بخطوات معينة يجب أن ننجزها في أوقات معينة من أجل تحقيق الهدف. ترك الهدف بدون وقت يبقيه في خانة التسويف.

الرموز الدينية في سورية: «بين نور الحق وظلمة المعتقل»

الاعتقالات تطال الشخصيات الوطنية ودعاة الاصلاح

للمرة الرابعة يعتقل نظام الأسد الشيخ أحمد معاذ الخطيب الحسني، وكأنه يحظى بنصيب جميع الشيوخ ورجال الدين الصامتين، اعتقل الشيخ العالم الماضي يوم الخميس ٥\٥ بعد احتجازه مرتين رغم رفع حالة الطوارئ، وعاودت قوات الأمن اعتقاله بعد استدعائه لجلسة تحقيق في أحد فروع الأمن العسكري الجمعة الماضية ٢٠١٢\٤\٢٧م.

دعا معاذ الخطيب في خطبه لإزالة الظلم، وإقامة الحق والعدل ورفض الانتقام، وإلى وحدة الشعب السوري ومحاسبة الظالم والاصرار على الإصلاح السلمي.

يقول الشيخ معاذ: « إن الحرية شيء يولد مع الانسان, لا يتكرم به أحد على أحد.. الحرية نعمة من اللّه, ليست ملك حاكم ولا حكومة ولا دولة.. الحرية ملك البشر».

ويرد عليه طلابه ومرتادوه أثناء اعتقاله اليوم بقولهم: « نعم.. حريتك ملك لك.. لن يستطيعوا سلبها مهما فعلوا، وستكون سوريا حرة.. بلا قتلة وطواغيت، لن تبقَ سوريا العائلة.. إنها سوريا الحرية.. سوريا الشعب العظيم.. الذي حطم كل قيوده.. وراح يحلق إلى النور.. إلى الحرية، ورغم كل الصعاب التي واجهها.. استمر بالتحليق، وقدم التضحيات من كافة الأنواع والأطياف.. نساءً ورجالاً.. شيوخاً وأطفالاً.. مسيحيين ومسلمين.. عرباً وأكراداً، إنه شعبك الحر العظيم الرائع يا سوريا.. تماما مثلك..»

ولد الشيخ معاذ في دمشق عام ١٩٦٠م، وكان خطيب جامع بني أمية الكبير سابقاً، وقام بالخطابة لسنوات في مساجد أخرى. درس الجيوفيزياء وعمل مهندساً في شركة الفرات للنفط، وهو رئيس جمعية التمدن الإسلامي.

درّس عدة مواد شرعية في معهد المحدث الشيخ بدر الدين الحسني ويعنل كأستاذ مادتي الدعوة الإسلامية والخطابة في معهد التهذيب والتعليم للعلوم الشرعيةبدمشق حالياً. أقام العديد من الدورات الدعوية والعلمية وحاضر وخطب في عدد من البلاد الأجنبية وهو منتسب لجمعية الجيولوجية السورية، والجمعية السورية للعلوم النفسية، ولديه موقع على الانترنت باسم دربنا.

ويتساؤل المتضامنون مع قضيته، هل يستحق مثل هذا العقل أن يقبع في سجون الأسد مهما كانت آراؤه!!، يقول أحد أصدقائه: « قد تتفق معه وقد تختلف .. لكنك ستختلفمعضميركإذالمتحبهوتحترم إنسانيته ورقيه والرحمة الواسعة التي ألقاها اللّه في قلبه .. كان كل همه حقن الدماء في سورية .. لا أستغرب أن يعتقله من لا يريدون ذلك»

هناك من ثار قبلنا. .

| رسالة من معتقل سابق

شكرا لكم يا شبابنا سوريا المقاوم. لقد اخرجتم سوريا من تحت الرماد, ووضعتموها في قلب الضوء بعد حقبة طويلة من الاستبداد. ان نضالكم لن يضيع سدى. لقد زرعتم الأرض وستثمر مهما كانت العراقيل. طريق الالف ميل بدأت بخطوتكم أنتم.

أرام كربيت- ٣١ عام

اسعاف نفسي:
الخطوات العملية للتعامل مع حالة الصدمة النفسيّة

طرق النقل

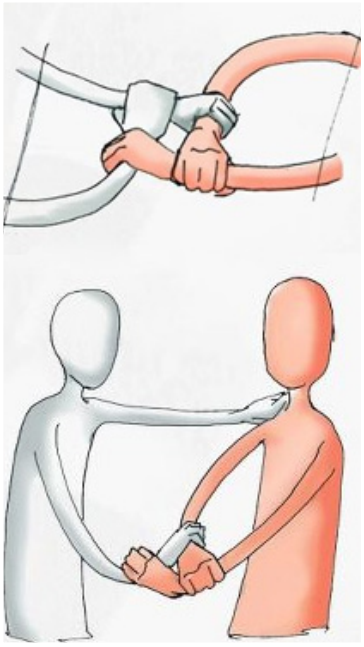

١-نقل المصاب دون استخدام محمل:
الشروط «عدم وجود محمل- يجب أن يكون المصاب واعياً- ليس لدى المصاب كسر عمود فقري أو كسر فخذ»
مسافة النقل حوالي ٥٠ م يمكن زيادة هذه المسافة حسب قدرة المسعفين

٢- طريقة الأيدي الأربعة:
الشرط المصاب متعاون ، أي أن يداه حرة يستطيع الاستناد بها على كتفي المسعفين وليس لديه إصابة في قدمه تستوجب رفعها

الطريقة: يتواجه المسعفان،يمسك كل منهما ساعده الأيمن بقبضة يده اليسرى ثم يمسك كل منهما بقبضته الفارغة ساعد الآخر يحيث تشكل الأيدي والسواعد مع بعضها مقعداً شكله مربع،ينزلان برجليهما ليجلس المصاب على أيديهما ويضع يديه خلف كتفيهما ثم يحملانه ويسيران به

٣- طريقة الأيدي الثلاثة والرابعة تسند الظهر:
الشرط : تستخدم عند مصاب غير متعاون أي لا يستطيع أن يثبت نفسه على أيدي المسعفين

الطريقة: يتواجه المسعفان، ينفذان الطريقة السابقة في شبك الأيدي والسواعد، يفلت المسعف الأول يده التي تمسك بساعده ، وهذه اليد تستخدم لسند المصاب، يمسك المسعف الثاني بقبضة يده ساعد المسعف الأول التي لاتستخدم لسند المصاب ، وهنا تشكل الأيدي والسواعد مع بعضها مقعداً شكله مثلث ينزلان برجليهما ليجلس المصاب على أيديهما ويسند المسعف الأول ظهر المصاب ثم يحملانه ويسيران به ، عند مصاب لديه إصابة في قدمه نحافظ على وضعية الأيدي المشبوكة مع عكس اتجاه اليد الحرة وذلك لرفع القدم المصابة

نافلة!!

هيَ ثورةٌ شعبيّةٌ جبّارةٌ متأصّله
هيَ عارمَه ..
هيَ ثورَةٌ
الكلُّ يَعلمُ مَا هِيَهْ !!!!
لكنّ بَعْضَ رِفَاقِيَهْ
يستَسهلونَ المَسْأَله
ظَنُّوا بأنّ النّصْرَ آتٍ
دونَ أيّةِ تَضحِيَهْ !!!
هو ثائرٌ في (((بعض))) وقت
(فَرَاغِهِ)
.... بعد العَمَلْ
بعد انتهاءِ الجامِعَه
بعد الزّيارَةِ و الصِّلَه
بعد الدّراسةِ و الجريدةِ و
الحبيبةِ و الوَلَه !!!
هو ثائرٌ بالثرْثره ....
((كالطّنجَرَه)) !!
يوحي اليك نقاشُه بالعَنْتَرَهْ
من دونِ أيّ تَحَرُّكٍ
و هنا محلّ الفاجِعَه
*****
أدْرَكْتُ حجْمَ المشكِلَه
قلّبتُهَا ... فكّكْتها ..... ركّبْتهَا
أكثرتُ طَرحَ الأسئِلَه
و سَعِيتُ نحْو الحَلّ لكن لم
أجد من حَلْحَلَه !!!!!
الصّبرُ سيّدُ موقِفِي ...
لكنْ بِدونِ مُجَامَلَه
من دونكم .... معكم .... تسير
القافِلَه
عذراً أخِي ..
أتظن أنَّ جهاد قومي نافِلَه !!

أبو مازن ٢٨-٤-٢٠١٢